تقيم نجاح تطبيق التعليم الإلكترونى في ظل جائحة كورونا بأستخدام برنامج SPSS

م.م هديل جميل نصر

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية

hadeel2017523@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الى اجراء مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكترونى وإيضاح مدى استجابة الأساتذة الذين سنوات خبرتهم تتجاوز ال(٢٠) سنة لفكرة التعليم الإلكترونى ومعرفة مدى استجابة وتفاعل الطلبة لمثل هذه الانظمة ولهذه الثقافة الإلكترونية الجديدة وبالتالي قياس نسبة اعتماد التعليم الإلكترونى ونجاحه فى المدن والقرى، وللوصول الى تلك الاهداف قمنا بأعداد استبانة والتي من خلالها يمكن قياس الفرضيات البحثية حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلم ومدرس وتم استبعاد(٤) من استمارات الاستبيان لعدم استكمال المعلومات، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية ألاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي رمز لها اختصارا بالرمز(SPSS) لإدخال وتحليل بيانات الدراسة، ومن اهم النتائج التي توصلت اليه الدراسة بان هناك اتفاق للمدرسين على سلبية التعليم الإلكترونى وصعوبة تطبيقه لما يتخلل من صعوبات.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكترونى، التعليم التقليدي، برنامج (spss)، جائحة كورونا.

Abstract

Our study aimed to comparing between the traditional education and E-learning in addition to estimating the response levels for the teachers who have more than twenty years of experience for E-learning. Furthermore, to evaluating the response levels of their pupils for these new types of electronic learning cultures subsequently, to measuring the percentage of E-learning dependent in urban and rural ،To reach our aims, we prepared a special questionnaire to measure and evaluate our research hypotheses ،(125) teachers and lecturer have been participated in our study, (4) of them were excluded for not completing the information. Statistical package for social science (SPSS) program has been used for entering and analyzing

our data study. We concluded that there is a significant agreement on the passivity of e-learning and the difficulty of implementing it in our societies due to the difficulties involved.

Keyword:E-Learning,SPSS program,Corona pandemic traditional education.

مشكلة البحث

بسبب الحاجة الملحة لتطبيق التعليم الإلكترونى في المدارس العراقية بسبب جائحة كورونا العالمية وما رافق تلك الحاجة من معوقات رافقت تطبيق التعليم الإلكترونى والتي تمثلت بمعوقات تقنية ومعرفية لدى كل من الطالب والمعلم. مما تقدم تم صياغة مشكلة البحث على شكل التساؤلات الاتية:

١- ما مدى إلمام المعلمين والمدرسين والطلبة بمتغير البحث المتمثل بالتعليم الإلكترونى؟
٢- ما مدى تطبيق التعليم الإلكترونى في المدارس العراقية؟
٣- كيف تتعامل المدارس العراقية مع معوقات تطبيق التعليم الإلكترونى؟
٤- ما العلاقة بين تطبيق التعليم الإلكترونى ومتغيرات العمر والجنس والإلمام بالنسبة للمدرس والمرحلة الدراسية بالنسبة للطالب والمكان الجغرافي للمدارس؟

فرضيات البحث

١_الفرضية الصفرية: ليس هناك علاقة ذات صلة بين معرفة الأستاذ بالتكنولوجيا المتعلقة بالتعليم الإلكترونى والمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، الأختصاص، مرحلة التدريس وسنوات الخبرة).

الفرضية البديلة: هناك علاقة ذات صلة بين اهتمام الأستاذ بالتكنولوجيا المتعلقة بالتعليم الإلكترونى والمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، الأختصاص، مرحلة التدريس وسنوات الخبرة).

٢_الفرضية الصفرية: ليس هناك علاقة ذات صلة بين إمكانية تطبيق التعليم الإلكترونى فى المرحلة ألابتدائية‘المتوسطة والاعدادية مع محور المعرفة في التكنولوجيا التعليمية.

الفرضية البديلة: هناك علاقة ذات صلة بين امكانية تطبيق التعليم الإلكترونى فى المرحلة ألابتدائية‘المتوسطة والاعدادية مع محور المعرفة في التكنولوجيا التعليمية.

٣_الفرضية الصفرية: ليس هناك علاقة ذات صلة بين مرحلة التدريس وإلمام الأستاذ بالتعليم التقليدي، المتزامن وغير المتزامن.

الفرضية البديلة: هناك علاقة ذات صلة بين مرحلة التدريس واهتمام الأستاذ بالتعليم التقليدي، المتزامن وغير المتزامن.

٤_الفرضية الصفرية: ليس هناك علاقة ذات صلة بين استجابة الأستاذ للتعليم الإلكترونى ومتغير العمر، الجنس وسنوات الخبرة.

الفرضية البديلة: هناك علاقة ذات صلة بين استجابة الأستاذ للتعليم الإلكترونى ومتغير العمر، الجنس وسنوات الخبرة.

٥-الفرضية الصفرية: ليس هناك علاقة ذات صلة بين امكانية الأستاذ في ايصال المعلومة واهتمامه بالتعليم الإلكترونى.

الفرضية البديلة: هناك علاقة ذات صلة بين امكانية الأستاذ في ايصال المعلومة واهتمامه بالتعليم الإلكترونى.

٦_الفرضية الصفرية: ليس هناك علاقة ذات صلة بين افضلية التعليم التقليدى ام التعليم الإلكترونى.

الفرضية البديلة: هناك علاقة ذات صلة بين افضلية التعليم التقليدى ام التعليم الإلكترونى.

٧_الفرضية الصفرية: ليس هناك علاقة ذات صلة بين تجربة الأستاذ في التعليم الإلكترونى وتلقيه دورات خاصة بالتعليم الإلكترونى وتلقيه دورات خاصة بتعلم أساسيات الحاسوب والتعامل مع شبكة ألانترنيت فى المديريات التابعة الى وزراة التربية وإلمامه بالتكنولوجيا التعليمية.

الفرضية البديلة: هناك علاقة ذات صلة بين تجربة الاستاذ في التعليم الإلكترونى وتلقيه دورات خاصة بالتعليم الإلكترونى وتلقيه دورات خاصة بتعلم أساسيات الحاسوب والتعامل مع شبكة ألانترنيت فى المديريات التابعة الى وزارة التربية وإلمامه بالتكنولوجيا التعليمية.

٨_الفرضية الصفرية: ليس هناك علاقة ذات صلة بين إمكانية الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال أستخدام الموبايل ومرحلة التدريس.

الفرضية البديلة: هناك علاقة ذات صلة بين إمكانية الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال استخدام الموبايل ومرحلة التدريس.

٩_الفرضية الصفرية: ليس هناك علاقة ذات صلة بين نصيحة الاستاذ أستخدام التعليم الإلكترونى فى العراق فى الوقت الراهن واعتقاده بان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل فى العراق.

الفرضية البديلة: هناك علاقة ذات صلة بين نصيحة الأستاذ أستخدام التعليم الإلكترونى فى العراق فى الوقت الراهن واعتقاده بان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل فى العراق.

اهمية البحث: تبرز اهمية البحث من خلال الاتي:

١- اجراء مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكترونى.

٢- أيضاح مدى أستجابة ألاساتذة الذين سنوات خبرتهم تتجاوز ال (٢٠) سنة لفكرة التعليم الإلكترونى.

٣- مدى أستجابة وتفاعل الطلبة لمثل هذا النظام ولهذه الثقافة الإلكترونية الجديدة.

٤- قياس نسبة إعتماد التعليم الإلكترونى ونجاحه فى المدن والقرى.

٥- إحتمالية نجاح التعليم الإلكترونى فى أجراء ألاختبارات.

٦- فى أى مرحلة من المراحل الدراسية (ألابتدائية،المتوسطة وألاعدادية) يمكن تطبيقه.

اهداف البحث: تبرز اهداف البحث من خلال قدرته على ألاجابة على التساؤلات التي طرحت في مشكلته، ويمكن إجمالها بما يأتي:

١- ابراز الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكترونى لكل من المدرسين والطلبة.
٢- توضيح الفروقات ما بين التعليم الإلكترونى والتعليم التقليدي.
٣- حث المدارس العراقية على الالتزام بتبني التعليم الإلكترونى وتذليل معوقات تطبيقه.
٤- اثارة إهتمام المدرسين بمتغيرات الدراسة.

أدوات البحث: من الادوات المستخدمة لطبيعة الدراسة هى أستمارة ألاستبيان والتى تعرف على انها الطريقة العملية فى جمع البيانات على الظواهر ألاجتماعية ومن خلال استمارة ألاستبيان يمكن معرفة أمكانية قياس الفرضيات البحثية، إذا يمكن تعريفها على انها مجموعة

من ألاسئلة تعد اعداداً محدداً ويرسل بواسطة البريد الإلكترونى الى ألاشخاص المعنيين لتسجيل أجوبتهم على ورقة ألاستمارة ثم أعادتها.

خصائص عينة الدراسة: يبلغ عدد عينة الدراسة (١٢٥) معلم ومدرس والعينة هي عبارة عن وصفاً لبياناتهم الشخصية تم استبعاد (٤) من الاستبانة لعدم استكمال المعلومات، وتم استخدام برنامج الحزم ألاحصائية ألاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتى يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) لأدخال بيانات الدراسة.

الباب الأول/الإطار المفاهيمي

تاريخ ألانترنيت فى العراق: تم ادخال خدمة الانترنت الى العراق في عام ١٩٩٨م، لكن نطاق استخدامه كان محدود ومراقب بشكل كبير قبل غزو العراق عام ٢٠٠٣ م، لقد أصبح أستخدام ألانترنيت شائعاً بعد عام ٢٠٠٣م أذ دخلت خدمة ألانترنيت وألاتصالات اللاسلكية بشكل واسع و زاد عدد مستخدمي ألانترنيت ومن العوامل التي ساعدت على أنتشار خدمة ألانترنيت فى البلاد هي انتشار شركات توزيع خدمة الانترنت مثل شركة أيرثلنك للاتصالات، اذ اصبح عدد مستخدمى ألانترنيت فى ٢٠١١ م ١.٠٣٠٣.٧٦٠ مستخدماً ولكن التحول الكبير كان عام ٢٠٠٩_٢٠١٠م حيث انتشرت منظومات الأنترنيت بكثرة من خلال نظام الـــ vast الذي أصبح متاحاً لشركات كثيرة تقدم خدمة الأنترنيت الى وكلاء محليين، تطور انتشار الانترنت في العراق حيث اصبح من الحاجات اليومية التي لا يمكن الاستغناء عنها على مستوى الاعمال والمصارف ورواتب الموظفين والبحوث والمراسلات والمعاملات الرسمية كل ذلك استدعى ظهور بوابة رئيسية للأنترنت في العراق هذا ادى الى ظهور نطاق iq وهو النطاق الرئيسى للعراق، وتجاوزت أعداد مستخدمى ألانترنيت فى العراق الى٣ ملايين مستخدم فى عام ٢٠١٤م وثلاثون مليون مستخدم هذه كانت أخر ألاحصاءات التى اعلنت عنها وزارة ألاتصالات لعام ٢٠٢٠م، (https://ar.wikipedia.org/wiki).

مفهوم التعليم الإلكترونى:لم يأت عدم اكتمال السنة الدراسية بسبب جائحة كورونا فحسب بل والمشاكل السياسية وألاجتماعية التى واجهها العراق فى بداية سنة ٢٠١٩-٢٠٢٠ م وصولاً الى تفشى جائحة كورونا ولتسيير عجلة التعليم فى العراق خوفاً من كارثة تعليمية مستقبلية تم اعتماد التعليم الإلكترونى الذي أصبح البديل للتعليم التقليدي وذلك وفقاً لقرارات وزارة التربية والتعليم، ان مفهوم التعليم الإلكترونى مفهوم واسع ومعقد له تأثيرات على كافة الجوانب الحياتية ويحتاج الى تعاون جميع الجهات للوصول الى تحقيق ألاهداف المرجوة منه. (العبيد،

١٤٢٦ هـ: الاخيرة)، حيث عرف الظفيري التعليم الإلكترونى على انه هو أسلوب نقل العرض التقديمى الى أسلوب أكثر تفاعل وواقعية لان النظام الإلكترونى يحتوي على وسائل متعددة تخاطب الحواس لدى المتعلم فقد تشمل (simulations) والعروض المباشرة (demonstrations) او غيرها (الظفيري، ٢٠٠٤: ٨٩)، كما عرفه سالم بانه نظام تعليمي لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين بأستخدام تقنيات المعلومات وألاتصالات التفاعلية وأهما (اجهزة الحاسوب، ألانترنيت، البريد الإلكترونى) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة عن بعد دون التقيد بمكان معين أعتمادآ على التعليم الذاتي والتفاعلي بين المتعلم والمعلم. (سالم، ٢٠٠٤: ٢٨٩)، هناك عوامل عدة تسهم في تبني فكرة التعليم الإلكترونى فى العراق كعنصر مهم للأجيال القادمة لكون الطلبة هم مركز ألاهتمام بالنسبة للعملية التربوية.

١_ وهو التفكير فى طريقة فعالة ومرنة لعرض المحتوى التعليمى وأيصال المعلومات عبر شبكات ألانترنيت. ٢_ أهمية التعليم الإلكترونى فى التقويم الفورى والحصول على النتائج وتصحيح ألاخطاء بسرعة.

٣_ مساعدة الطلبة فى تعدد المصادر وعدم ألاكتفاء بالمنهج المقرر وتوسع نطاق التعليم وتحسين وأثراء مستوى التعليم فى العراق الى مراحل متقدمة.

وتفترض التعريفات السابقة للتعليم الإلكترونى عددآ من الخصائص وهي:

(العويد، الحامد ،٢٠٠٣: ٣) و(النملة ،٢٠٠٣: ٤) و (الموسى، ٢٠٠٢: ١٥-١٧)، (المنعم، ٢٠٠٣: ٦-٧)، (الحجي، ١٤٢٣ هـ: ٨٤-٥٠)، (الغراب، ٢٠٠٣: ٢٧-٣٦)، (الموسى، المبارك، ١٤٢٥ هـ: ١١٥)

١- هو نظام مخطط، له تصميم جيد، له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

٢- التعليم المرن غير مقيد بمكان أو زمان محدد.

٣- يهتم بجميع عناصر المنهج وليس فقط تقديم المحتوى مثل (الأهداف، ألاساليب وألانشطة، التقويم).

٤- عبر الوسائط الإلكترونية (الحاسوب، ألانترنيت) يمكن تقدم المحتوى بأستخدام الوسائط المتعددة (الصورة، الصوت، النص، الحركة).

٥- يمكن تطبيق التعليم الإلكترونى داخل الصف الدراسي وليس شرطآ أن يكون التعليم عن بعد.

٦- يقدم صف تعليمي تفاعلي مغاير تمامآ عن الصف التقليدي المعتاد.

٧- التعليم الإلكترونى يغيرمن طريقة المعلم فى عرض المحتوى الدراسي ويسانده ولكن لايلغى دوره

وأحدىٰ العناصر المهمة فى أنجاح فكرة التعليم الإلكترونى هو المعلم ومدى كفأته' وقدرته' وتفاعله' مع التطور الإلكترونى الحديث فى طريقة عرض المادة التعليمية بشكل مغاير عن الطريقة المعتادة وهي الطريقة التقليدية. (الهادي، ٢٠٠٥ :١١٠)، لذلك يجب التاكيد على أعداد الكادر التدريسي بجميع مراحله أعدادآ تكنلوجيآ لأستعياب التطور السريع الحاصل فى مجال تقنيات العصر الحديث بما يتناسب مع العملية التربوية وذلك من خلال دورات سنوية بشكل مستمر لجميع ألاختصاصات (العطروزي، ٢٠٠١: ٨)، بحيث يكون الكادر التدريسى قادرآ على أستخدام التكنلوجيا بوعي فى العملية التربوية. (الفيومي، ٢٠٠٣: ٣)

ومن المعوقات التي واجهت التعليم الإلكترونى اضافة الى عدم تقبل فكرة التعليم الإلكترونى لقسم من الكوادر التدريسية والطلبة والتي حالت دون أكتمال تطبيق التعليم الإلكترونى هما عدم استمرار التيار الكهربائى وضعف خدمة ألانترنيت وهما يُعدان من المعوقات الأساسية في طريق أعتماد التعليم الإلكترونى.

انواع التعليم الإلكترونى:

١- **التعليم الإلكترونى المتزامن:** التعليم المتزامن هو نوع من أنواع التعليم المتطور والمعقد كونه يتطلب وجود المعلم والمتعلم فى الوقت نفسه عبر أجهزة الحاسوب وذلك لعرض المحتوى التعليمي وتبادل الدروس وأجراء النقاشات والمحادثة بين الطلبة والمعلم وبين الطلاب أنفسهم من خلال غرف الدردشة (chatting rooms) والتى تعد هى ألابرز فى مثل هذه النوع من التعليم، من أيجابيات هذه النوع من التعليم هو حصول المتعلم على تغذية راجعة مباشرة لدراسته فى نفس الوقت.

٢- **التعليم الإلكترونى غير المتزامن:** التعليم غير المتزامن هو نظام واضح المعالم من خلال التسمية اذ لايحتاج الى وجود المعلم والمتعلم فى نفس الوقت أي انه تعليم غير مباشر يمكن تلقي المادة العلمية من خلال برنامج تعليمي تختارمنه ألاوقات وألاماكن التى تناسب ظروفه.

اما اهم ألايجابيات في مثل هذه النوع من التعليم الإلكترونى:

أ- يمكن تلقي الدروس بما يتناسب مع أوقات وظروف المتعلم.

ب- يمكن اعادة الدروس عدة مرات، فمن خلال هذه الميزة يمكن التقليل من ظاهرة التدريس الخصوصي اذ بأمكان الطالب أعادة الدرس كلما احتاج الى ذلك.

لكن من سلبياته عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من قبل المعلم ألا فى وقت متاخر، بألاضافة الى ان معظم الدراسة فى مثل هذه النوع من التعليم الإلكترونى قد يؤدى الى ألإنطوائية لدى قسم من الطلبة.

ومن أهم ألأدوات المستخدمة فى مثل هذه النوع من التعليم هو البريد الإلكترونى.

(الموسى، ٢٠٠٢: ١١٤)، (الموسى، المبارك، ٢٠٠٥: ١١٤)، (سالم، ٢٠٠٤: ١٩٠-١٩١)، (الخليفة، ٢٠٠٢: ٦-٧)، (الشهري، ٢٠٠٢: ٣٨-٣٩)، (الرافعي، ٢٠٠٢: ٧٩-٨٠).

مزايا التعليم الإلكترونى: من المشاكل التى يمكن التغلب عليها عند أعتماد التعليم عن بعد هي:

١- يقلل من ظاهرة الزخم التى أنتشرت فى السنوات ألاخيرة للطلبة فى القاعات الدراسية وأقتصار الدوام المدرسي للصفوف المنتهية فقط.
٢- اعداد الطلبة التى فاقت الطاقة ألاستيعابية فى السنوات ألاخيرة بسبب نقص ألابنية المدرسية يمكن حل هذه المشكلة من خلال التعلم عن بعد، فمن الظواهر التى بدأت فى ألاتساع فى ألسنوات ألاخيرة هي ظاهرة ألدوام الثنائي والثلاثي فى بعض المناطق.
٣- كثرة العطل ألاجبارية التى تؤدى الى عدم أكتمال المنهج بصورة كاملة كظواهر المناخية أو السياسية أو المناسبات الدينية او الصحية كما حصل عند انتشار فايروس كوفيد ١٩.
٤- ممارسة الطلبة والتعامل مع التطبيقات والبرامج يساعد طلبتنا على أكتساب مهارات الحاسوب للطلبة والمعلمين على حد سواء، كما أنه يقلل من ظاهرة التدريس الخصوصي، اذ تتوفر أمكانية تكرار الدرس عند الحاجة أذ يختلف ألافراد فى قدراتهم ألاستيعابية.
٥- يتمتع الكثيرمن الطلبة فى هذه الاعماربصفة الخجل وعدم قدرتهم على المواجهة والمشاركة فى الصف التقليدى، حيث يتيح التعليم الإلكترونى فرصة للتجربة والخطأ دون الشعور بالخجل.
٦- حل المشكلة التي انتشرت فى السنوات ألاخيرة المتمثلة بنقص المناهج الدراسية.

معوقات التعليم الإلكترونى فى العراق: صعوبات كثيرة تهدد أستمرار التعليم الإلكترونى وتحول دون بلوغ التعليم الإلكترونى لأهدافه على أكمل وجه لآرتباطه بعوامل مادية وعوامل بشرية.

ومن أبرز المعوقات التى تواجهه التعليم الإلكترونى هى: (العريفي، ١٤٢٤ هـ: ٩)، (المحيسن، ٢٠٠٢: ٦-٧)، (محمد، ٢٠٠٤ :١١٥)

١- أزمة أستمرار انقطاع التيار الكهربائى بالأضافة الى تذبذب خدمة الانترنيت وخصوصآ عندما يكون التعليم متزامن.
٢- عدم امتلاك جميع الطلبة لاجهزة الحاسوب لأسباب مادية من مايصعب عملية التواصل.
٣- عدم استجابة الكوادر التدريسية لمثل هذه النمط الإلكترونى الجديد وذلك لعدم أمتلاكهم الخبرة الإلكترونية.
٤- عدم تفاعل قسم كبير من الطلبة مع آلية التعليم الإلكترونى.
٥- عدم توفر كادر بشرى مؤهل وكافى لتدريب جميع الكوادر التدريسية.
٦- عدم الوثوق والشك بطريقة التقييم لأختبارات الإلكترونية.
٧- عدم تقبل فكرة التعليم الإلكترونى لطلبة المدارس التى تتراوح أعمارهم دون ١٨ سنة فى العراق من قبل أفراد المجتمع .
٨- عدم إعتماد مادة الحاسوب مادة أساسية فى المدارس وعدم توفر البنى التحتية من مختبرات والسبورة الذكية وكادرتدريسى كافى ومتوفر فى جميع المدارس.

عيوب التعليم الإلكترونى: يمكن أجمال عيوب التعليم الإلكترونى بما يلي: (المشرف، ٢٠٠٤: ٢٥)، (العريفي، ٢٠٠٣: ٩)، (سالم، ٢٠٠٤: ٢٩٨- ٢٩٩)

١- لايتمكن التعليم الإلكترونى من التركيز على الجوانب المهارية والوجدانية للطالب بل سيكون الجانب المعرفي هو ألاهم.
٢- قد يساعد التعليم الإلكترونى فى تنمية صفة ألانطوائية لدى الطلبة فى هذه ألاعمار لعدم وجود موقف تعليمى حقيقى.
٣- التركيز مقتصر على الجانب السمعي والبصري دون ألحواس ألاخرى.
٤- صعوبة فى ممارسة ألانشطة ألاجتماعية والثقافية والرياضية من خلال التعليم الإلكترونى.

الباب الثاني /ألاطار العملي

الجدول الديمغرافي

يتكون مجتمع البحث من (١٢١) معلماً ومدرساً من مختلف محافظات العراق والذين يمثلون عينة البحث والجدول (١) يوضح توزيع المجتمع من حيث الجنس والمحافظة والاختصاص والمرحلة الدراسية والعمر وسنوات الخدمة بألاضافة الى المؤهل العلمي.

الجدول (١) جدول وصفي للمتغيرات الديمغرافية

		التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	40	33.1
	أنثى	81	66.9
المحافظة	بغداد	114	94.2
	نينوى	1	.8
	واسط	1	.8
	القادسية	1	.8
	كركوك	2	1.7
	ميسان	2	1.7
الاختصاص	الاختصاصات العلمية	38	31.4
	الاختصاصات الانسانية	79	65.3
	عام	4	3.3
أى من المراحل التالية تقوم بتدريسها ؟	ألابتدائية'	59	48.٨
	المتوسطة	44	36.4
	الاعدادية	18	14.9
سنوات الخدمة ؟	من 1 الى 18	94	77.7
	فوق ال 18 سنة خدمة	27	22.3
المؤهل العلمي	بكالوريوس	88	72.7
	ماجستير	9	7.4

	دكتوراه	1	0.8
	أخرى	23	19.٠
العمر	من 23 الى 31	33	27.3
	من 32 الى 40	51	42.1
	من 41 الى 49	22	18.2
	من50 ا لى 60	15	12.4
المجموع		121	100.0

يتبين من خلال الجدول (١) أن (٦٦.٩%) من عينة المدرسين هم من الاناث و(٩٤.٢%) هم من محافظة بغداد، يتبين أيضا أن هناك(٦٥.٣%) من العينة هم حملة شهادات في ألاختصاصات ألانسانية و(٣١.٤%) في ألاختصاصات العلمية، تتوزع العينة بين(٤٨.٨%) من المدرسين يقومون بتدريس المرحلة ألابتدائية، تليها(٣٦.٤%) للمرحلة المتوسطة ومن ثم (١٤.٩%) للمرحلة ألاعدادية، فضلا عن ذلك

(٧٧.٧%) من العينة تتراوح سنوات خدمتهم من سنة الى (١٨) سنة بينما فقط (٢٢.٣%) لديهم خبرة فوق(١٨) سنة، أما من ناحية المؤهل العلمي فقد كان(٧٢.٧%) من العينة لديهم مستوى بكالوريوس (٧.٤%) ماجستيرو(٠.٨%) دكتوراه، أما الأعمار فقد تبين أن(٤٢.١%) من العينة من الفئة العمرية

(٣٢ الى٤٠) سنة، تليها(٢٧.٣%) لما بين(٢٣ الى ٣١) سنة و(١٨.٢%) لمن هم بين(٤١ الى٤٩) سنة والنسبة الأدنى(١٢.٤%) للفئة ما بين(٥٠ الى ٦٠ سنة).

دراسة الاحصاء الوصفي

١- المعرفة في التكنلوجيا التعليمية:

تم تلخيص أجابات عينة البحث حول محور معرفة التكنلوجيا التعليمية في الجدول (٢)

الجدول (٢) جدول وصفي لمحور معرفة التكنولوجيا التعليمية

المحور: المعرفة في التكنولوجيا التعليمية	نعم	كلا

	N	%	n	%
هل لديك الإلمام بمفهوم التعليم الإلكترونى؟	78	64,5	43	35,5
هل لديك الإلمام بالحاسوب ومكوناته؟	70	57,9	51	42,1
هل لديك الإلمام بمفهوم ألانترنيت؟	98	81,0	23	19,0
هل لديك القدرة على تكوين بريد ألكتروني خاص بك بدون مساعدة أى شخص؟	73	60,3	48	39,7
هل لديك ألإمكانية على أرسال وأستقبال الرسائل من خلال البريد الإلكترونى؟	93	76,9	28	23,1
هل لديك القدرة على أنشاء مستندات خاصة بالمنهج؟	74	61,2	47	38,8
هل لديك ألإمكانية على أستخدام محركات البحث؟	91	75,2	30	24,8
المجموع الكلي للمحور	المتوسط الحسابي	الانحدار المعياري	المنوال	الوسيط
	4.76	2.305	7	5

يتضح من خلال **خطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع.)** تقدم الموافقة على فقرات هذا المحور على عدم الموافقة عليهم بحيث هناك (٨١%) من العينة لديهم الإلمام بمفهوم الانترنت، يليه (٧٦.٩%) لديهم الإمكانية على إرسال وأستقبال الرسائل من خلال البريد الإلكترونى ومن ثم (٧٥.٢%) لديهم الإمكانية على استخدام محركات البحث، بينما هناك(٦٠.٣%) فقط لديهم القدرة على تكوين بريد إلكتروني خاص بهم من دون مساعدة اي شخص و(٥٧.٩%) فقط لديهم الإلمام بالحاسوب ومكوناته، لدراسة صدق وثبات محور المعرفة في التكنولوجيا التعليمية، قمنا أولا باستنتاج قيمة كرونباخ الفا Cronbach's Alpha وتساوي(٠.٨٤٢) وقيمة اختبار كايزر ماير اولكن و بارتلت The Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy (KMO) and Bartlett's Test حيث كانت تساوي(٠.٨٣٥) وهي قيمة دالة احصائيا، ولحساب المجموع الكلي للمحور تم جمع الاجابات، وبذلك يمكن أن تتراوح الإجابات ما بين صفر وهي القيمة الدنيا (أي كل اجابات المشاركين في هذا المحور كلا) وسبعة هي القيمة العليا (أي كل اجابات المشتركين في هذا المحور نعم) ومتوسطهم الحسابي هو(٣.٥) وعليه اذا كان المتوسط الحسابي المحسوب أعلى من(٣.٥) يعني أن العينة لديها معرفة بالتكنولوجيا التعليمية وأما اذا كان أقل فيعني أنها ليس لديها هذا الإلمام. بالعودة

الى **خطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع.** يتبين لدينا المتوسط الحسابي (٤.٧٦) وهو أعلى من (٣.٥) مما يمكننا استنتاج أن العينة لديها معرفة بالتكنولوجيا التعليمية.

٢- خصائص التعليم الإلكترونى السلبية والايجابية:

هل يساعد الطالب بالإعتماد على نفسه؟ هل يراعي الفروق الفردية بين الطلبة؟ هل يمكن تطبيقه في المناطق التي تقع أطراف العراق؟ هل يسهم في الحد من ظاهرة التدريس الخصوصي؟ هل يقلل من فاعلية ونشاط الطالب؟ هل خريجى التعليم الإلكترونى أقل كفاءة من خريجى التعليم التقليدى؟ هل يمكن أجراء ألاختبارات بشكل ناجح وكامل عن طريق التعليم الإلكترونى؟ هل يمكن السيطرة على حالات الغش والتلاعب من قبل الطلبة فى التعليم الإلكترونى؟

الجدول (٣) خصائص التعليم الإلكترونى السلبية والايجابية

خصائص التعليم الإلكترونى السلبية والايجابية	نعم		كلا		قيمة الدلالة
	تكرار	%	تكرار	%	
هل يساعد التعليم الإلكترونى الطالب بألاعتماد على نفسه برأيك؟	36	29.8	85	70.2	0.000*
هل يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التعليم الإلكترونى؟	26	21.5	95	78.5	0.000*
هل يمكن تطبيق التعليم الإلكترونى فى المناطق التى تقع أطراف العراق فى الوقت الراهن؟	16	13.2	105	86.8	0.000*
هل تعتقد بان التعليم الإلكترونى يقلل من فاعلية ونشاط الطالب عماهو عليه داخل الصف الدراسى؟	108	89.3	13	10.7	0.000*
هل تعتقد بان خريجى التعليم الإلكترونى أقل كفاءة من خريجى التعليم التقليدى؟	98	81.0	23	19	0.000*
هل يمكن أجراء ألاختبارات بشكل ناجح وكامل عن طريق التعليم الإلكترونى؟	23	19.0	98	81.0	0.000*
هل يمكن السيطرة على حالات الغش والتلاعب من قبل الطلبة فى التعليم الإلكترونى؟	12	9.9	109	90.1	0.000*
هل تعتقد بأمكان الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال أستخدام الموبايل برأيك؟	57	47.1	64	52.9	0.586

يتبين من خلال جدول (٣) حيث تم تطبيق اختبار ذات الحدين (binomial test) أن كل الخصائص دالة احصائيا (أي هناك تقدم لاحدى الاجابات على الاخر بفارق) ما عدا الخاصية الأخير وهي"هل تعتقد بأمكان الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال أستخدام الموبايل برأيك؟ فقد تقاربت النسب بين قبول (٤٧.١%) ورفض (٥٢.٩%) هذه الخاصية، اي تميل الاجابات الى عدم إمكانية الطالب على الفهم والمتابعة والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال استخدام الموبايل بفارق بسيط عن الإجابات التي أشارت الى امكانية الطالب على التفاعل والفهم والمتابعة للدرس الإلكترونى من خلال إستخدام الموبايل. رفض العدد الأكبر من المدرسين الخصائص الآتية:

- يساعد التعليم الإلكترونى الطالب بألاعتماد على نفسه
- يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التعليم الإلكترونى
- يمكن تطبيق التعليم الإلكترونى فى المناطق التى تقع أطراف العراق فى الوقت الراهن
- يمكن أجراء ألاختبارات بشكل ناجح وكامل عن طريق التعليم الإلكترونى
- يمكن السيطرة على حالات الغش والتلاعب من قبل الطلبة فى التعليم الإلكترونى

وافق العدد الأكبر من المدرسين الخصائص التالية:

- ان التعليم الإلكترونى يقلل من فاعلية ونشاط الطالب عما هو عليه داخل الصف الدراسى
- ان خريجى التعليم الإلكترونى أقل كفاءة من خريجى التعليم التقليدى
- استنتاجآ لما سبق تحليله، يمكننا القول أن هناك اتفاق للمدرسين على سلبية التعليم الإلكترونى وصعوبة تطبيقه لما يتخلل من صعوبات.

دراسة فرضيات البحث

الفرضية الصفرية١: ليس هناك علاقة ذات صلة بين معرفة الأستاذ بالتكنولوجيا المتعلقة بالتعليم الإلكترونى والمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، الأختصاص، مرحلة التدريس وسنوات الخبرة).

الفرضية البديلة١: هناك علاقة ذات صلة بين المام الأستاذ بالتكنولوجيا المتعلقة بالتعليم الإلكترونى والمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، الأختصاص، مرحلة التدريس وسنوات الخبرة).

الجدول ٤: دراسة العلاقة بين المام الأستاذ بالتكنولوجيا المتعلقة بالتعليم الإلكترونى والمتغيرات الديمغرافية

	المحور: المعرفة في التكنولوجياالتعليمية(n=121)	n	المتوسط الحسابي	الانحدار المعياري	قيمة الدلالة
العمر	من 23 الى 31	33	4,727	2.491	*0,021
	من 32 الى 40	51	5,314	2.064	
	من 41 الى 49	22	3,5	2.405	
	من 50 الى 60	15	4,867	1.959	
الجنس	ذكر	40	5.650	1.955	*0.003
	أنثى	81	4.333	2.351	
الأختصاص	الاختصاصات العلمية	38	5.079	2.306	0,288
	الاختصاصات الانسانية	79	4.696	2.306	
	عام	4	3.250	3.775	
مرحلة التدريس	ألابتدائية'	59	4.492	2.402	0,438
	المتوسطة	44	5.045	2.134	
	الاعدادية	18	5.000	2.401	
سنوات الخبرة	من 1 الى 18	94	4.893	2.330	0,267
	فوق ال 18 سنة خدمة	27	4.333	2.201	

تم أستخدام اختبار أنوفاANOVA TEST وت ستيودانت للعينات المستقلة independent t-test وذلك لدراسة العلاقة بين إلمام الاستاذ بالتكنولوجيا التعليمية والمتغيرات الديمغرافية (العمر، الجنس، الاختصاص، مرحلة التدريس وسنوات الخبرة)، اتضح من خلال الجدول (٤) أن هناك علاقة دالة احصائيا بين إلمام الاستاذ في التكنولوجيا التعليمية ومتغير العمر بحيث قيمة الدلالة تساوي (٠.٠٢١) وهي أصغر من مستوى المعنوية(٠.٠٥)، وقد حصلت الفئة العمرية من (٣٢ الى٤٠) على المتوسط الحسابي الأعلى (٥.٣١٤) لمتغير إلمام الأستاذ بالتكنولوجيا التعليمية، أما الفئة ما بين (٤١ الى ٤٩) حصلت على المتوسط الحسابي الأصغر.

وكذلك هناك علاقة دالة أحصائيا بين متغير المام الاستاذ بالتكنولوجيا التعليمية ومتغير الجنس، بحيث قيمة الدلالة تساوي (٠.٠٠٣) وهي أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وقد تغلب الذكور على الاناث بمعرفتهم في التكنولوجيا التعليمية، أما المتغيرات الديمغرافية الأخرى فلم يكن هناك دلالة أحصائيا بينهم وبين المام الاستاذ بالتكنولوجيا التعليمية، فقد كانت قيم الدلالة أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥).

الفرضية الصفرية٢: ليس هناك علاقة ذات صلة بين إمكانية تطبيق التعليم الإلكترونى فى المرحلة ألابتدائية' المتوسطة وألاعدادية مع محور المعرفة في التكنولوجيا التعليمية.

الفرضية البديلة٢: هناك علاقة ذات صلة بين إمكانية تطبيق التعليم الإلكترونى فى المرحلة ألابتدائية' المتوسطة وألاعدادية مع محور المعرفة في التكنولوجيا التعليمية.

الجدول ٢: دراسة العلاقة بين امكانية تطبيق التعليم الإلكترونى فى المرحلة ألابتدائية' المتوسطة و الاعدادية مع محور المعرفة في التكنولوجيا التعليمية

امكانية تطبيق التعليم الإلكترونى فى:	المحور: المعرفة في التكنولوجياالتعليمية (n=121)	N	المتوسط الحسابي	الانحدار المعياري	قيمة الدلالة
المرحلة ألابتدائية'	نعم	27	6.185	1.272	*0.000
	كلا	94	4.361	2.377	
المرحلة المتوسطة	نعم	68	5.22	2.12	*0,014
	كلا	53	4.18	2.418	
المرحلة الاعدادية	نعم	86	5.116	2.166	*0,009
	كلا	35	3.914	2.441	

تم استخدام اختبار ت ستيودانت للعينات المستقلة independent t-test وذلك لدراسة العلاقة بين إلمام الاستاذ بالتكنولوجيا التعليمية وإمكانية تطبيق التعليم الإلكترونى فى المرحلة ألابتدائية'المتوسطة وألاعدادية.

اتضح من خلال الجدول ٢ (٥) أن هناك علاقة دالة احصائيا بين المام الاستاذ في التكنولوجيا التعليمية وإمكانية تطبيق التعليم الإلكترونى فى المراحل الثلاث ألابتدائية'المتوسطة والاعدادية

بحيث قيم الدلالة أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، وقد تغلبت المتوسطات الحسابية لمعرفة الاستاذ في التكنولوجيا التعليمية ورأي الاستاذ في إمكانية تطبيق ألتعليم الإلكترونى في المراحل الثلاث على عدم امكانية التطبيق.

وبذلك لا يمكننا قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الصفرية ٣: ليس هناك علاقة ذات صلة بين مرحلة التدريس وإلمام الأستاذ بالتعليم التقليدي، المتزامن وغير المتزامن.

الفرضية البديلة ٣: هناك علاقة ذات صلة بين مرحلة التدريس وإلمام الأستاذ بالتعليم التقليدي، المتزامن وغير المتزامن.

الجدول ٣: دراسة العلاقة بين مرحلة التدريس وإلمام الأستاذ بالتعليم التقليدي، المتزامن وغير المتزامن.

مرحلة التدريس	الإلمام بمفهوم التعليم								
	التقليدي			المتزامن			غير المتزامن		
	نعم	كلا	قيمة الدلالة	نعم	كلا	قيمة الدلالة	نعم	كلا	قيمة الدلالة
الابتدائية	59(50.4%)	0(0%)	0.135	33(53.2%)	26(44.1%)	0.586	22(51.2%)	37(47.4%)	0.754
المتوسطة	41(35%)	3(75%)		21(33.9%)	23(39%)		16(37.2%)	28(35.9%)	
الاعدادية	17(14.5%)	1(25%)		8(12.9%)	10(16.9%)		5(11.6%)	13(16.7%)	

من خلال الجدول (٦) تم تطبيق اختبار كاي تربيع Chi-square test لدراسة العلاقة بين مرحلة التدريس وإلمام الاستاذ بالتعليم التقليدي، المتزامن أو غير المتزامن، لم يكن هناك دلالة احصائيا بين مرحلة التدريس وبين إلمام الاستاذ بالتعليم التقليدي، المتزامن وغير المتزامن، فقد كانت قيم الدلالة أكبر من مستوى المعنوية(٠.٠٥)، وبذلك يمكننا قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الصفرية ٤: ليس هناك علاقة ذات صلة بين إستجابة الأستاذ للتعليم الإلكترونى ومتغير العمر، الجنس وسنوات الخبرة.

الفرضية البديلة ٤: هناك علاقة ذات صلة بين إستجابة الأستاذ للتعليم الإلكترونى ومتغير العمر، الجنس وسنوات الخبرة.

الجدول ٤: دراسة العلاقة بين استجابة الأستاذ للتعليم الإلكترونى ومتغير العمر، الجنس وسنوات الخبرة

		هل تجد صعوبة فى تجربة التعليم الإلكترونى؟			هل تجد أن هناك عدم أستجابة للتعليم الإلكترونى للاساتذة الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من ٢٠ سنة فى مجال التدريس؟		
		نعم	كلا	قيمة الدلالة	نعم	كلا	قيمة الدلالة
العمر	من 23 الى 31	23(28.7%)	10(24.4%)	0.511	29(29.3%)	4(18.2%)	0.174
	من 32 الى 40	31(38.8%)	20(48.8%)		41(41.4%)	10(45.5%)	
	من 41 الى 49	17(21.2%)	5(12.2%)		15(15.2%)	7(31.8%)	
	من 50 الى 60	9(11.2%)	6(14.6%)		14(14.1%)	1(4.5%)	
الجنس	ذكر	22(27.5%)	18(43.9%)	0.069	37(37.4%)	3(13.6%)	*0.032
	أنثى	58(72.5%)	23(56.1%)		62(62.6%)	19(86.4%)	
سنوات الخبرة	من 1 الى 18	64(80.0%)	30(73.2%)	0.393	77(77.8%)	17(77.3%)	0.959
	فوق ال 18 سنة خدمة	16(20.0%)	11(26.8%)		22(22.2%)	5(22.7%)	
هل قمت بتجربة التعليم ألإلكترونى مع طلبتك؟	نعم	29(36.2%)	22(53.7%)	*0.049	42(42.4%)	9(40.9%)	0.896
	كلا	51(63.7%)	19(46.3%)		57(57.6%)	13(59.1%)	

تم استخدام اختبار كاي تربيع Chi-square test وذلك لدراسة العلاقة بين استجابة الأستاذ للتعليم الإلكترونى ومتغير العمر، الجنس وسنوات الخبرة، وقد تبين من خلال الجدول ٤ (٧) أن هناك علاقة دالة احصائيا بين عدم أستجابة للتعليم الإلكترونى للاساتذة الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من(٢٠) سنة فى مجال التدريس ومتغير الجنس بحيث قيمة الدلالة تساوي(٠.٠٣٢) وهي أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وقد تغلبت فئة الإناث اللواتي يجدن أن هناك عدم أستجابة للتعليم الإلكترونى للاساتذة الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من(٢٠) سنة فى مجال التدريس (٦٢.٦%)على الذكور(٣٧.٤%). وأيضا تغلبت فئة الاناث الذين يجدون أن هناك عدم أستجابة للتعليم الإلكترونى للاساتذة الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من (٢٠) سنة فى مجال التدريس (٨٦.٤%)على الذكور(١٣.٦%)، وهناك علاقة دالة احصائيا بين أذا قام المدرس بتجربة التعليم الإلكترونى مع طلبته وأذا كانو يجدون صعوبة فى تجربة التعليم الإلكترونى فقد كان هناك(٦٣.٧%) ممن يجدون صعوبة في هذه التجربة ولم يقومون بتجربة التعليم الإلكترونى بينما هناك (٣٦.٢%) يجدون صعوبة وقاموا بهذه التجربة،أما المتغيرات الأخرى فلم يكن هناك دلالة احصائيا بينهم وبين إلمام الاستاذ بالتكنولوجيا التعليمية، فقد كانت قيم الدلالة أكبر من مستوى المعنوية(٠.٠٥).

الفرضية الصفرية ٥: ليس هناك علاقة ذات صلة بين إمكانية الأستاذ في ايصال المعلومة وإلمامه بالتعليم الإلكترونى.

الفرضية البديلة ٥: هناك علاقة ذات صلة بين امكانية الأستاذ في ايصال المعلومة وإلمامه بالتعليم الإلكترونى.

الجدول ٥: دراسة العلاقة بين إمكانية الأستاذ فــي ايصــال المعلومــة وإلمامــه بــالتعليم الإلكترونى

المحور: المعرفة في التكنولوجيا التعليمية (n=121)		N	المتوسط الحسابي	الانحدار المعياري	قيمة الدلالة
هل يمكن أيصال المعلومة لجميع المناهج الدراسية بشكل ممتاز من خلا ل التعليم الإلكترونى برأيك؟	نعم	25	5.96	1.567	*0.003
	كلا	96	4.458	2.370	

تم استخدام اختبار ت ستيودانت للعينات المستقلة Independent sample t-test وذلك لدراسة العلاقة بين بين إمكانية الأستاذ في ايصال المعلومة والمامه بالتعليم الإلكترونى، اتضح من خلال الجدول ٥ أن هناك علاقة دالة احصائيا بين امكانية الأستاذ في ايصال المعلومة وإلمامه بالتعليم الإلكترونى بحيث قيمة الدلالة أصغر من مستوى المعنوية(٠.٠٥) وقد تغلبت المتوسطات الحسابية لمعرفة الاستاذ في التكنولوجيا التعليمية ورأي الاستاذ في أيصال المعلومة لجميع المناهج الدراسية بشكل ممتاز من خلال التعليم الإلكترونى على عدم الامكانية، وبذلك لا يمكننا قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الصفرية ٦: ليس هناك علاقة ذات صلة بين افضلية التعليم التقليدى ام التعليم الإلكترونى وإلمامه بالتعليم الإلكترونى

الفرضية البديلة ٦: هناك علاقة ذات صلة بين افضلية التعليم التقليدى ام التعليم الإلكترونى وإلمامه بالتعليم الإلكترونى

الجدول ٦ : دراسة العلاقة بين افضلية التعليم التقليدى ام التعليم الإلكترونى وإلمامه بالتعليم الإلكترونى

المحور: المعرفة في التكنولوجيا التعليمية (n=121)		n	المتوسط الحسابي	الانحدار المعياري	قيمة الدلالة
ماهو ألافضل برأيك التعليم التقليدى ام التعليم الإلكترونى؟	التعليم التقليدى	110	4.627	2.322	*0.032
	التعليم الإلكترونى	11	6.182	1.601	

تم استخدام اختبار ت ستيودانت للعينات المستقلة Independent sample t-test وذلك لدراسة العلاقة بين أفضلية التعليم التقليدى أم التعليم الإلكترونى والمامه بالتعليم الإلكترونى، اتضح من خلال الجدول ٦**الجدول ٥** أن هناك علاقة دالة احصائيا بين أفضلية التعليم التقليدى أم التعليم الإلكترونى وإلمام الاستاذ بالتعليم الإلكترونى بحيث قيمة الدلالة أصغر من مستوى المعنوية(٠.٠٥) وقد تغلبت المتوسطات الحسابية لمعرفة ألاستاذ في التكنولوجيا التعليمية لتفضيل ألاساتذة التعليم الإلكترونى على التقليدي. وبذلك لا يمكننا قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الصفرية ٧: ليس هناك علاقة ذات صلة بين تجربة الأستاذ في التعليم الإلكترونى وتلقيه لدورات خاصة بالتعليم الإلكترونى وتلقيه لدورات خاصة بتعلم أساسيات الحاسوب

والتعامل مع شبكة ألانترنيت فى المديريات التابعة الى وزراة التربية سابقآ والمامه بالتكنولوجيا التعليمية.

الفرضية البديلة ٧: هناك علاقة ذات صلة بين تجربة ألاستاذ في التعليم الإلكترونى وتلقيه لدورات خاصة بالتعليم الإلكترونى وتلقيه لدورات خاصة بتعلم أساسيات الحاسوب والتعامل مع شبكة ألانترنيت فى المديريات التابعة الى وزارة التربية سابقآ وإلمامه بالتكنولوجيا التعليمية.

الجدول ٧: دراسة العلاقة بين تجربة الاستاذ في التعليم ألإلكترونى وتلقيه لدورات خاصة بالتعليم الإلكترونى

		هل تلقيت دورات خاصة بالتعليم الإلكترونى فى المديريات التابعة الى وزراة التربية سابقآ؟			هل تلقيت دورات خاصة بتعلم أساسيات الحاسوب والتعامل مع شبكة ألانترنيت فى المديريات التابعة الى وزراة التربية سابقآ؟		
		نعم	كلا	قيمة الدلالة	نعم	كلا	قيمة الدلالة
هل قمت بتجربة التعليم الإلكترونى مع طلبتك؟	نعم	10(19.6%)	41(80.4%)	0.077	11(21.6%)	40(78.4%)	0.540
	كلا	6(8.6%)	64(91.4%)		12(17.1%)	58(82.9%)	
هل يمكن تطبيق التعليم الإلكترونى فى المرحلة ألابتدائية؟	نعم	7(25.9%)	20(74.1%)	*0.027	10(37%)	17(63%)	*0.007
	كلا	9(9.6%)	85(90.4%)		13(13.7%)	81(86.2%)	
هل يمكن تطبيق التعليم الإلكترونى فى المتوسطة؟	نعم	10(14.7%)	58(85.3%)	0.585	16(23.5%)	52(76.5%)	0.151
	كلا	6(11.3%)	47(88.7%)		7(13.2%)	46(86.8%)	
هل يمكن تطبيق التعليم الإلكترونى فى الاعدادية؟	نعم	12(14%)	74(86%)	0.710	17(19.8%)	69(80.2%)	0.739
	كلا	4(11.4%)	31(88.6%)		6(17.1%)	29(82.9%)	

تم استخدام اختبار كاي تربيع Chi-square test وذلك لدراسة العلاقة بين تجربة الاستاذ في التعليم الإلكترونى وتلقيه لدورات خاصة بالتعليم الإلكترونى، وقد تبين من خلال الجدول ٧ (١٠) أن هناك علاقة دالة احصائيا بين امكانية تطبيق التعليم الإلكترونى فى المرحلة ألابتدائية'وتلقي المدرس دورات خاصة بالتعليم الإلكترونى ودورات بتعلم أساسيات الحاسوب والتعامل مع شبكة ألانترنيت فى المديريات التابعة الى وزراة التربية سابقآ، بحيث قيمة الدلالة أصغر من مستوى المعنوية(٠.٠٥) وأظهر الجدول(٩٠.٤%) من المدرسين الذين لم يتلقو دورات خاصة بالتعليم الإلكترونى ويعتقدون أنه لا يمكن تطبيق التعليم الإلكترونى في المرحلة ألابتدائية'، و(٨٦.٢%) لم يتلقو دورات خاصة بتعلم أساسيات الحاسوب والتعامل مع شبكة ألانترنيت الإلكترونى ويعتقدون أنه لا يمكن تطبيق التعليم الإلكترونى في المرحلة ألابتدائية.

الجدول ٨: دراسة العلاقة بين معرفة المدرس في التكنولوجيا التعليمية و تلقيه دورات خاصة في التعليم أالإلكترونى

المحور: المعرفة في التكنولوجيا التعليمية (n=121)		n	%	المتوسط الحسابي	الانحدار المعياري	قيمة الدلالة
هل تلقيت دورات خاصة بالتعليم الإلكترونى فى المديريات التابعة الى وزراة التربية سابقآ؟	نعم	16	13.1	5.938	1.769	*0.029
	كلا	105	86.9	4.591	2.332	
هل تلقيت دورات خاصة بتعلم أساسيات الحاسوب والتعامل مع شبكة ألانترنيت فى المديريات التابعة الى وزراة التربية سابقآ؟	نعم	23	18.9	6.391	1.118	*0,000
	كلا	98	81.1	4.387	2.349	

تم استخدام اختبار ت ستيودانت للعينات المستقلة Independent sample t-test وذلك لدراسة العلاقة بين معرفة المدرس في التكنولوجيا التعليمية و تلقيه دورات خاصة في التعليم الإلكترونى، اتضح من خلال

الجدول ٨ أن هناك علاقة دالة احصائيا بين معرفة المدرس في التكنولوجيا التعليمية وتلقيه دورات خاصة في التعليم الإلكترونى بحيث قيمة الدلالة أصغر من مستوى المعنوية(٠.٠٥)، وقد تغلبت المتوسطات الحسابية لمعرفة الاستاذ في التكنولوجيا التعليمية لتلقي الاساتذة دورات خاصة بالتعليم الإلكترونى وبتعلم أساسيات الحاسوب والتعامل مع شبكة ألانترنيت في المديريات التابعة الى وزارة التربية، وبذلك يمكننا القول أن المدرسين الذين خضعو لدورات خاصة قد ارتفع لديهم مؤشر المعرفة في التكنولوجيا التعليمية ولكنها لم تؤثر على تجربتهم في التعليم الإلكترونى.

الفرضية الصفرية ٨: ليس هناك علاقة ذات صلة بين أمكانية الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال أستخدام الموبايل ومرحلة التدريس.

الفرضية البديلة ٨: هناك علاقة ذات صلة بين أمكانية الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال أستخدام الموبايل ومرحلة التدريس.

الجدول ٩: دراسة العلاقة بين أمكانية الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال أستخدام الموبايل و المرحلة الدراسية

		هل تعتقد بأمكان الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال أستخدام الموبايل برأيك؟		
		نعم	كلا	قيمة الدلالة
أى من المراحل التالية تقوم بتدريسها؟	ألابتدائية'	25(41.7%)	34(57.6%)	0,550
	المتوسطة	22(50%)	22(50%)	
	الاعدادية	10(44.4%)	8(55.6%)	

تم استخدام اختبار كاي تربيع Chi-square test وذلك لدراسة العلاقة بين اعتقاد المدرس بأمكان الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال أستخدام الموبايل والمرحلة التدريسية، وقد تبين من خلال الجدول ٩ أن هناك علاقة دالة احصائيا بين اعتقاد الاستاذ المدرس بأمكان الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى من خلال أستخدام الموبايل والمرحلة التدريسية، بحيث قيمة الدلالة أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وقد ظهر تقارب مابين اعتقاد المدرس بأمكان الطالب متابعة وفهم والتفاعل مع الدرس الإلكترونى ودعم امكانيته نسبة للمراحل التدريسية الثلاثة.

الجدول ١٣: دراسة العلاقة بين نصيحة الاستاذ أستخدام التعليم الإلكترونى فى العراق فى الوقت الراهن واعتقاده بان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل فى العراق

		هل تعتقد بان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل فى العراق؟		
		نعم	كلا	قيمة الدلالة
هل تنصح بأستخدام التعليم الإلكترونى فى العراق فى الوقت الراهن؟	نعم	28(73.7%)	10(12.0%)	*0,000
	كلا	10(26.3%)	73(88.0%)	
هل يمكن تطبيق التعليم الإلكترونى فى المرحلة ألابتدائية'؟	نعم	22(57.9%)	11(13.1%)	*0,000
	كلا	16(42.1%)	73(86.9%)	
هل قمت بتجربة التعليم الإلكترونى مع طلبتك؟	نعم	22(57.9%)	29(34.9%)	*0,018

	54(65.1%)	16(42.1%)	كلا	

تم استخدام اختبار كاي تربيع Chi-square test وذلك لدراسة العلاقة بين نصيحة الاستاذ باستخدام التعليم الإلكترونى في العراق في الوقت الراهن واعتقاده بان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل في العراق

وقد تبين من خلال الجدول (١٤) أن هناك علاقة دالة احصائيا بين اعتقاد الاستاذ بأن التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل في العراق ونصيحتهم باستخدام التعليم الإلكترونى فى العراق فى الوقت الراهن وامكانية تطبيق التعليم الإلكترونى في المرحلة ألابتدائية' وتجربة التعليم الإلكترونى مع طلبته، بحيث قيمة الدلالة أصغر من مستوى المعنوية(٠.٠٥) وقد ظهر تقدم الذين لا ينصحون بأستخدام التعليم الإلكترونى في العراق في الوقت الراهن ومن لا يعتقدون ان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل في العراق بنسبة(٨٨%)على من ينصحون باستخدام التعليم الإلكترونى في العراق في الوقت الراهن ولكن لا يعتقدون بان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل في العراق(١٢%) وكذلك ظهر تقدم الذين لا يعتقدون بامكانية تطبيق التعليم الإلكترونى في المرحلة ألابتدائية' ومن لايعتقدون ان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل في العراق بنسبة

(٨٦.٩%) على الذين يعتقدون بامكانية تطبيق التعليم الإلكترونى في المرحلة ألابتدائية'ولكن لا يعتقدون بان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل في العراق (١٣.١%) واضافة الى ما تقدم، فقد اتضح تقدم الذين لم يقومون بتجربة التعليم الإلكترونى مع طلبته ومن لا يعتقدون ان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل في العراق بنسبة (٦٥.١%) على الذين خضعو لهذه التجربة ولكن لا يعتقدون بان التعليم الإلكترونى سيكون له مستقبل في العراق (٣٤.٩%) وبذلك لا يمكننا قبول الفرضية الصفرية.

الباب الثالث / الاستنتاجات والتوصيات

١- الاستنتاجات:

من خلال ما تم طرحه في أطر البحث المتمثلة بالإطار المفاهيمي والعملي توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات يمكن اجمالها بما ياتي:

أ- للتعليم الإلكترونى الكثير من المزايا والتي من أهمها انه يقلل من ظاهرة الزخم التى أنتشرت فى السنوات ألاخيرة للطلبة فى القاعات الدراسية وأقتصار الدوام المدرسي

للصفوف المنتهية فقط، وانه يساعد في التخلص من مشكلة ألاعداد الكبيرة للطلبة والتى فاقت الطاقة ألاستيعابية فى السنوات ألاخيرة بسبب نقص ألابنية المدرسية والتي اسهمت في ظهور ألدوام الثنائي والثلاثي فى بعض المناطق ، يسهم في أبعاد التعليم عن تاثيرات كثيرة مثل كثرة العطل ألاجبارية التى تؤدى الى عدم أكتمال المنهج بصورة كاملة ، علاوة على التعامل مع التطبيقات والبرامج يساعد طلبتنا على أكتساب مهارات الحاسوب للطلبة والمعلمين على حد سواء.

ب_ عدد كبير من مجتمع المعلمين والمدرسين لديهم الامكانية على ارسال واستقبال الرسائل من خلال البريد الإلكترونى واستخدام محركات البحث.

ت_ هناك اتفاق للمدرسين على سلبية التعليم الإلكترونى وصعوبة تطبيقه لما يتخلله من صعوبات.

ث_ هناك علاقة بين المام الاستاذ بالتكنولوجيا التعليمية والمتغيرات الديمغرافية (العمر، الجنس، الاختصاص، مرحلة التدريس وسنوات الخبرة).

ج_ ليس هناك علاقة ذات صلة بين مرحلة التدريس والمام الأستاذ بالتعليم التقليدي، المتزامن وغير المتزامن

ح_ هناك علاقة دالة احصائيا بين عدم أستجابة للتعليم الإلكترونى للاساتذة الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من ٢٠ سنة فى مجال التدريس.

خ_ هناك علاقة ذات صلة بين امكانية الأستاذ في ايصال المعلومة وإلمامه بالتعليم الإلكترونى.

د_ أن المدرسين الذين خضعوا لدورات خاصة قد ارتفع لديهم مؤشر المعرفة في التكنولوجيا التعليمية ولكنها لم تؤثر على تجربتهم في التعليم الإلكترونى.

٢- التوصيات:

من خلال ما تقدم نوصي المؤسسات التعليمية بما يأتي:

- أقامة دورات تدريبية مستمرة للتعليم الإلكترونى من خلال فريق يقوم بتدريب الكوادر التدريسية على كيفية التعامل مع التطبيقات الخاصة بالتعليم الإلكترونى فى مدارسهم، والتركيز على الكادر الذى لديه خبرة أكثر من(١٨) سنة فما فوق وذلك لكون هذه الفئة قليلة المعلومات والخبرة فى ألامور التقنية وكيفية التعامل مع ألانترنيت والتطبيقات الخاصة بالتعليم الإلكترونى.
- تأجيل السنة الدراسية للمرحلة ألابتدائية، أو ألتاكيد على أبرز الموضوعات فى المنهج المقرر فى العطلة الصيفية لتعويض مافاتهم وفي نفس الوقت العمل على تقليل الزخم

الحاصل بسبب تواجد جميع المراحل فى الوقت ذاته لتقليل المخاطر التى ممكن أن تنتج بسبب الفايروس، وذلك لصعوبة السيطرة على هكذا أعمار وصعوبة أجراء الوقاية الصحية، وألا سنفقد الكثير من ألاطفال فضلا عن عوائلهم حيث أكدت دراسات جديدة صادرة من المعهد ألامريكى للامراض المعدية والوقاية CDC على قابلية االاطفال حتى دون ال(١٢) سنة على نقل عدوى فايروس كورونا التى أكتسبوها في أثناء تواجدهم فى المدارس حتى لو كانت أعراض بسيطة أو بدون أعراض ، وبتقرير أخر أكد أن ألاطفال قد يكونون حاملين للفايروس بنسبة(١٠ الى ١٠٠) مرة أكثر من الكبار.

(http://www.cdc.gov/h1n1flu/guidelines_infection_control.htm)

- مباشرة المراحل الدراسية المنتهية بالدوام المدرسى لايام محددة فى ألاسبوع مع اتباع أجراءات الوقاية الصحية وتوفيركوادر طبية فى المدارس في اثناء الدوام لأجراء الفحوصات الكاملة للطلبة فى اثناء الدوام فضلا عن التاكيد على التباعد داخل الصف وألغاء فترة الاستراحة مابين الدروس لتجنب ألاختلاط بين الطلبة .
- تطبيق التعليم الإلكترونى للمراحل غير المنتهية بالاضافة الى بث الدروس التعليمية من خلال القناة التلفزيونية التعليمية الخاصة بوزارة التربية.
- أستخدام تطبيق مباشر لدخول الطلبة الى الدروس التى تبث من خلال التطبيقات لضمان دخول جميع الطلبة بدون تعقيد وذلك لتجنب ضعف المعرفة الإلكترونية المعقدة بالنسبة للطلبة، وتجنب ألاعذار من قبل الطلبة فى عدم تمكنهم من حضور الدروس لسبب أو لاخر مثل عدم أستطاعته أدخال البريد الإلكترونى الخاص به أو الباسورد على المنصات ألالكترونية.
- لضمان أبقاء الطلبة على تركيز متواصل مع الدرس الإلكترونى يجب ان لايتعدى الدرس الإلكترونى ٣٠ دقيقة ، اذ اكدت دراسات التي أجريت على العديد من الطلبة فى احدى جامعات ألولايات المتحدة ألامريكية بان الطالب يفقد تركيزبعد٢٥ دقيقة وان ١٠% فقط من الطلبة تجدهم على تواصل مع الاستاذ في أثناء الدرس، وذلك لكون العناصر التى تشغل الطالب فى البيئة المحيطة به كثيرة على عكس البيئة فى الدرس التقليدي الذى يكون فيه الطالب فى تركيز تام مع الاستاذ بالاضافة الى العوامل الاخرى المساعدة مثل السبورة وتفاعل المدرس مع الطلبة اثناء الدرس ، ولمعرفة مدى أستيعاب الطلبة للمادة التى طرحت يجب أجراء اختبار بسيط بعد انتهاء الدرس اذ يساعد هذه الاختبار على جذب أنتباه الطلبة والتركيز أثناء الدرس .

- لتجنب حالة الغش أو التقليل من هذه الظاهرة السلبية واعطاء كل طالب حقه ومعرفة أذا اكتسب الطالب المعرفة المطلوبة من خلال الدرس الإلكترونى أضافة الى ألاختبار الإلكترونى ، مطالبة الطلاب بتقارير وتقسيم الفصول المنهجية على مجاميع طلابية ومناقشة التقريرمن قبل جميع أعضاء المجموعة للتاكد من ان جميع الطلبة قد اسهموا فى كتابة التقارير بعد البحث والمطالعة ، هذه الطريقة تساعد فى تحفيز الطالب على البحث والاستكشاف والاطلاع أكثر كما انها تساعد فى فهم المواضيع وجعل المعلومة راسخة وألابتعادعن الطريقة التقليدية التى تمارس منذ سنوات وهى الحفظ ، وكما تساعد على خلق روح المنافسة فيما بين الطلبة للوصول الى نتيجة مميزة ، وتسهم هذه الطريقة ايضا فى التعاون ونقل المعرفة بين أعضاء الفريق الواحد لاكتمال تقرير مميز.

المصادر:

١- المحيسن، ابراهيم بن عبد الله، ٢٠٠٢، **التعليم الإلكترونى ترف ام ضرورة، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل** خلال الفترة من ١٦-١٧ من رجب، الرياض: جامعة الملك سعود.

٢- عبد المنعم، ابراهيم محمد، ٢٠٠٣، **التعليم الإلكترونى في الدول النامية الامال والتحديات، ورقة عمل مقدمة الى الندوة الاقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم** عن بعد للفترة من ١٥-١٧ يوليو، دمشق.

٣- سالم، احمد، ٢٠٠٤، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكترونى** ، الطبعة ألاولى ، مكتبة الرشد: الرياض.

٤- الغامدى ، سعيد صالح ، ٢٠٠٣ ، **فى بيتنا جامعة تكنولوجيا التعليم عن بعد** ، الطبعة ألاولى، مكتبة المامون.

٥- العرينى، عبد الرحمن، ٢٠٠٣، **من التعليم المبرمج الى التعليم الإلكترونى**، مجلة المعرفة، العدد واحد وتسعون، ديسمبر.

٦- الحجى، أنس بن فيصل، ٢٠٠٣، **عقبات تحول دون تطبيق التعليم الإلكترونى فى الجامعات العربية**، مجلة المعرفة، العدد (١٠).

٧- الغراب ، ايمان محمد، ٢٠٠٣ ، **التعلم الإلكترونى مدخل الى التدريب غير التقليدى**، المنظمة العربية للتنمية ألادارية ، القاهرة .

٨- المشرف، عبد الأله، ٢٠٠٤، **التعليم الإلكترونى ليس بديلآ للمعلم بل يعزز دوره**، مجلة

واحة الحاسب، العدد :٢٥ .

٩- العرينى ، عبد الرحمن ، ٢٠٠٣ ، **من التعليم المبرمج الى التعليم الإلكترونى** ، مجلة المعرفة ، العدد : واحد وتسعون.

١٠- النملة، عبد العزيز ، ٢٠٠٣ ، **مفهوم التعليم الإلكترونى وكيف يمكن الافادة من التعليم الإلكترونى، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكترونى** ،مدارس الملك فيصل : الرياض .

١١-الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز، المبارك، احمد ، ٢٠٠٥ ، **التعليم الإلكترونى ألاسس والتطبقات**، الطبعة ألاولى ، مؤسسة شبكة البيانات ، الرياض ، مكتبة العبيكان .

١٢- الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز، ٢٠٠٢ ، **التعليم الإلكترونى مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائق** ، ندوة مدرسة المستقبل ،كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

١٣-الرافعى ، عمر عبد الله ، ٢٠٠٢، **الدراسة ألإلكترونىة الحل فى (المخلوط)** ، مجلة المعرفة، عدد : واحد وتسعون، ديسمبر.

١٤-التودرى ، عوض حسين، ٢٠٠٤ ، **المدرسة ألإلكترونىة وادوار حديثة للمعلم**، الطبعة ألاولى ، مكتبة الرشد ،الرياض .

١٥-الشهرى ، فايزبن عبد الله، ٢٠٠٢ ، **التعليم الإلكترونى فى المدارس السعودية قبل أن تشترى القطار هل وضعنا الغضبان**، الرياض ، دار المعرفة ، العدد ٩١: ديسمبر .

١٦-الظفيرى ، فايزمنشر، ٢٠٠٤ ، **اهداف وطموحات فى التعليم الإلكترونى** ، سلطنة عمان : رسالة التربية ، سلطنة عمان .

١٧- العويد ، محمد بن صالح ، الحامد ، أحمد بن عبد الله ، ٢٠٠٣ ، **التعليم الإلكترونى فى كلية ألاتصالات والمعلومات بالرياض دراسة حالة "ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم** ، مدارس الملك فيصل ، الرياض .

١٨- الهادى، محمد محمد، ٢٠٠٥، **التعليم الإلكترونى عبر شبكة الانترنيت** ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية

١٩- العطروزى ، محمد نبيل ، ٢٠٠١، **اعداد المعلم وتدريبه فى ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة . مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة** /المؤتمر العلمى الثالث عشر .

٢٠- الفيومى ، نبيل، ٢٠٠٣ ، **التعليم الإلكترونى فى الاردن :خيار أستراتيجى لتحقيق الرؤية الوطنية ، ألانجازات ، وأفاق المستقبل ، الندوة ألاقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات وألاتصالات فى التعليم الإلكترونى** . دمشق.

٢١-الخليفة ، هند سليمان ، ٢٠٠٢ ، **ألاتجاهات والتطورات الحديثة فى خدمة التعليم الإلكترونى دراسة مقارنة بين النماذج ألاربع للتعليم عن بعد** ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة ، الرياض: جامعة الملك سعود.

٢٢- العريفى ، يوسف عبد الله ، ٢٠٠٣ ، **التعليم الإلكترونى تقنية واعدة وطريقة رائدة** ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكترونى ، مدارس الملك فيصل: الرياض .

٢٣-https://www.cdc.gov/mmwr/volumes/69/wr/mm6937e3.htm?fbclid=IwAR3FeSxYTsr92sUy1aGRiqoXtgs2UNwEjxu7Af7YI55HrDRTvFO0P-L90nc

٢٤- (https://ar.wikipedia.org/wiki)

٢٥- http://www.cdc.gov/h1n1flu/guidelines_infection_control.htm